

**مدى تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات  
الاجتماعية للمعاقين فكرياً من وجهة نظر المعلمين**

**The extent of application of applied behavior analysis strategies in  
developing the social skills of the intellectually disabled, from the  
teachers' point of view**

إعداد

**عهود بنت علي سعيد الزهراني**  
Ohoud bint Ali Saeed Al-Zahrani

**د. منال محمد شعبان**

**Dr. Manal Mohammed Shaban**

قسم التربية الخاصة بجامعة جدة-كلية التربية

**Doi: 10.21608/jasht.2021.182633**

قبول النشر: ٢١ / ٥ / ٢٠٢١

استلام البحث: ١١ / ٥ / ٢٠٢١

الزهراني ، عهود بنت علي سعيد و شعبان، منال محمد (٢٠٢١). مدى تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية للمعاقين فكرياً من وجهة نظر المعلمين. *المجلة العربية للإعاقة والموهبة*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج ٥ ، ع ١٧ ، ص ص ٢٣٣ - ٢٦٨.

## مدى تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية للمعاقين فكرياً من وجهة نظر المعلمين

### المستخلص :

تهدف الدراسة الى التعرف على درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم. والتعرف على درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات "النوع، المؤهل العلمي، نوع القطاع، سنوات الخبرة". يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات ومعلمي ذوي الإعاقة الفكرية العاملين بالمدارس الحكومية، ومراكز الرعاية النهارية، وبعد الرجوع لإحصائيات إدارة التربية الخاصة، اتضح أن عدد معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمحافظة جدة بلغ عددهم (306) معلماً ومعلمة حسب إحصائية إدارة التعليم بجدة، للفصل الدراسي الأول من العام (1440- 1441هـ) وذلك خلال فترة إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢١/٥١٤٤٢م. توصي الباحثتان بالآتي: إلى جانب المعرفة النظرية، يجب تكثيف الجوانب العملية في المقررات الجامعية. والاهتمام بتدريب المعلمين والمعلمات على صياغة أهداف سلوكية مكتملة الشروط، إذ أنها المعيار الرئيسي للحكم على السلوك المستهدف بالتعديل أو التشكيل. وتحويل مقرر تحليل السلوك التطبيقي إلى مقرر عملي يطبق في المدارس والمراكز ويمارس فيه الطالب المتدرب ما يتعلمه من خلال اعداد خطط سلوكية متكاملة الأركان، والعمل على تنفيذها، ومن ثم تقويمها.

### Abstract:

The study aims to identify the degree to which teachers with intellectual disabilities apply the strategies of applied behavior analysis in developing social skills from their point of view. And to identify the degree to which teachers with intellectual disabilities apply the strategies of applied behavior analysis in developing social skills in light of some variables "gender, educational qualification, sector type, years of experience". The population of the current study consists of all female teachers and teachers with intellectual disabilities working in public schools and day care centers, and after referring to the statistics of the Department of Special Education, it became clear that the number of teachers of students with intellectual disabilities in Jeddah was (306) teachers. The two researchers recommend the following: In addition to theoretical knowledge, the

practical aspects should be intensified in university courses. And interest in training teachers to formulate behavioral objectives with complete conditions, as it is the main criterion for judging the targeted behavior by modification or formation. Transforming the Applied Behavior Analysis course into a practical course to be applied in schools and centers in which the trainee student practices what he learns by preparing integrated behavioral plans, working on their implementation, and then evaluating them.

#### مقدمة

تؤكد مواثيق حقوق الإنسان على أن لكل إنسان الحق في تلقي التعليم، بالكيفية التي تسمح بها قدراته، واستعداداته، ومن هذا المنطلق يحظى ذوو الإعاقة عامة، وذوو الإعاقة الفكرية بشكل خاص- باهتمام كبير من قبل الحكومات الحديثة، حيث تُبذل الجهود والإمكانات من أجل مساعدتهم؛ للتكيف مع البيئة، والتفاعل مع الآخرين، بالقدر الذي تتيحه إمكانياتهم (الجدعاني، 2018).

وقد بدأ الاهتمام بمفهوم ذوي الإعاقة الفكرية في النصف الثاني من القرن العشرين؛ والذي يهدف إلى تقديم خدمات للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، لما يعانون من انحرافات واضحة عن المعدل الطبيعي للعاديين، مقارنة بالأفراد العاديين في خصائصهم النمائية على الصعيد العقلي، الجسمي، الاستقلالي، الاجتماعي واللغوي. وتبعاً لنسبة انتشارهم الكبيرة مقارنة بالإعاقات الأخرى؛ فقد أشار (أبو النصر، 2005) إلى إن الإعاقة الفكرية تحتل المرتبة الأولى في المملكة العربية السعودية من بين الإعاقات الأخرى، أي ما نسبته (20.2%) من نسبة المعاقين في المملكة ككل، وهي نسبة كبيرة لا يستهان بها؛ مما يتطلب تقديم رعاية، واهتمام خاص من قبل المربين من حيث التعليم والتدريب، بما يتناسب مع احتياجاتهم الفردية المختلفة؛ وكونهم طاقات وطنية، وثروة بشرية منتجة، إذا ما تم إيجاد وسائل وأساليب تعليمية متخصصة تطور قدراتهم، وتبني مهاراتهم. وتولي برامج التربية الخاصة بكل مجالاتها جُل الاهتمام، والرعاية للأفراد المعاقين فكرياً؛ امتثالاً لهدفها السامي، القائم على تقليل الفجوة بين المعاقين فكرياً، وبين أقرانهم العاديين، والوصول بهم إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم، وإمكانياتهم، وذلك بتدريبهم، وتعليمهم؛ ليكونوا أفراد منتجين، ومستقلين.

ولقد أكدت العديد من الدراسات العلمية على إمكانية تعليم ذوي الإعاقة الفكرية من خلال التدريب، والتكرار والممارسة، خلال الفترات النمائية الحرجة، إذا ما توافر لديهم كلاً من الاستعداد، والنضج، -شريطة- أن تكون البرامج المقدمة تتلاءم مع احتياجاتهم الفعلية (Treffert, 2000).

وفي ذات السياق أشارت العديد من نتائج الدراسات العلمية، فعالية تحليل السلوك التطبيقي، وأثره البارز على تنمية الجوانب السلوكية، والمهارية، إذ ما وُظِّفَت فنياته وإستراتيجياته بشكل صحيح؛ لتشكيل سلوكيات اجتماعية تكيفية، وإزالة السلوكيات الاجتماعية غير تكيفية، وقد كان لهذا النجاح أثر بالغ على مسار التربية الخاصة ( Hursh, Schumaker, Fawcett & Sherman, 2000 ).

وتعد أساليب تحليل السلوك التطبيقي من أكثر أساليب التدخل العلاجي والتربوي استخداماً مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عامة، ويؤكد على ذلك كلاً من ( Snell & Brown, 2000 ) أن استخدام تحليل السلوك التطبيقي مع ذوي الإعاقة الفكرية ذو أهمية بالغة، إذ أن هؤلاء الأطفال يُظهرون أنماطاً سلوكية، واجتماعية غير مقبولة.

وتبرز أهميته أيضاً كما ذكرها (المعطي، شاش، و عواد 2018) في مساعدة الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية على تحقيق أكبر قدر ممكن من التكيف مع البيئة، كما أنه أسلوب تعليمي يتناسب مع جميع الأفراد الذين يعانون وبدرجات متفاوتة من السلوكيات التي تشكل مشكلة (نواصر، ابن سعد، 2017)،

كما يعد من ضمن الممارسات المبنية على الأدلة في التربية الخاصة حسب تعريف (حلوان، 2020) ، إذ يتميز تحليل السلوك التطبيقي بتركيزه على الحاضر، وليس الماضي، كما يساعد على تحديد العلاج بموضوعية من خلال التكرار، والممارسة، كما يستند على البحوث التجريبية، ويتوخى الدقة في تعريف، وقياس، وعلاج السلوك المستهدف، القائم على تعديل السلوكيات بما يتوافق مع المعايير الاجتماعية المتعارف عليها، تبعاً للعمر الزمني، وللتقافة المتواجد بها، إضافة لذلك التقليل من المشكلات السلوكية الاجتماعية، وتعميم السلوكيات الاجتماعية الإيجابية باعتبارها نموذجاً يُقتدى به (الخطيب، 2014).

وقد تزايد اهتمام الباحثين بدراسة المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية، اعتماداً على أساس نظري مفاده أن امتلاك ذوي الإعاقة لمستوى مناسب من المهارات الاجتماعية الضرورية كمهارات التواصل الإيجابية، والالتزام بتطبيق الأنظمة المتبعة، والعمل التعاوني، سيحسن من فرص تعلمهم، ودمجهم، وفي رفع مستوى تفهمهم، وإنتاجهم في مجتمعهم الذي يعيشون فيه.

والمهارات الاجتماعية عند المعاقين فكرياً من المتطلبات الأساسية التي تحتاجها هذه الفئة؛ لضمان حصولهم على تعلم، وتفاعل اجتماعي، كما يؤكد (طلب، سليمان، 2020) على أن نقص المهارات الاجتماعية لدى المعاقين فكرياً مؤشر لظهور الصعوبات الاجتماعية، إذا لم يتم تطوير مهاراتهم في بيئاتهم الطبيعية، والاجتماعية.

ونظراً إلى أن الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية يعانون من قصور في تفاعلاتهم الاجتماعية؛ ونظراً لفاعلية أسلوب تحليل السلوك التطبيقي (ABA) كأسلوب تعلم؛ فسوف تسعى

الباحثان إلى معرفة مدى تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية للمعاقين فكرياً من وجهة نظر المعلمين.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يمثل الجانب الاجتماعي أحد جوانب السلوك التكيفي، والذي أجمعت تعاريف التربية الخاصة بقصوره لذوي الإعاقة الفكرية، إذ أن الإعاقة الفكرية كانت، ولا زالت إحدى الإعاقات ذات التأثير الكبير على جميع نواحي حياة الفرد، وعلى تكيفه الاجتماعي، وما يترتب على ذلك من عدم قدرة الفرد على تحقيق معدل النضج الاجتماعي اللازم، فهو لا يستطيع القيام بالأعمال التي يقوم بها أقرانه العاديون المماثلون له في العمر الزمني، كالتعاون مع الآخرين، وتشكيل علاقات مع الأصدقاء، والمشاركة في الأنشطة، وحسن التصرف في المواقف (الفذافي، 2010).

ولا يختلف اثنان بأن لذوي الإعاقة الفكرية مُعاناتهم الخاصة، وصعوبات تتجلى في القصور في مجال المهارات الاجتماعية، ويرجع مرده إلى عدم امتلاكهم تلك المهارات اللازمة في مواقف محددة، والتي يجب أن يتعلمها هؤلاء الأفراد؛ ليتمكنوا من إشباع الحاجة إلى التواصل الاجتماعي مع الآخرين (شراذقة، 2018).

ومن الرؤى الداعمة لقصور المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية، ما نص عليه تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية (AAIDD)، إذ يعطي قيمة كبرى لمجالات السلوك التكيفي والتي من ضمنها الجوانب الاجتماعية، في تحديد وجود الإعاقة الفكرية من عدمها، ودرجتها لدى الفرد، وبذلك فالتعريف لم يكتف بالنظر لهم من زاوية القدرة الفكرية فحسب، بل أكد على مقدار ما يمكن أن يحققه المعاق فكرياً من تكيف وسلوك اجتماعي (وادي، ٢٠٠٩).

ولما كان امتلاك المهارات والسلوك الاجتماعي بمثابة الدعامات الأساسية، والبوابة التي يعتمد عليها الأفراد العاديين للانخراط في المجتمع (الديب، 2009)، فالأفراد ذوو الإعاقة الفكرية أشد احتياجاً إلى التدريب المكثف؛ لتحسين مهاراتهم الاجتماعية؛ لتتاح لهم فرصة الاختلاط والتفاعل مع مجتمعهم؛ وليتمكنوا من تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الأقارب، والأصدقاء (Umadevi&Sukumaran, 2012).

مما دعت الحاجة إلى التكفل بهؤلاء الأفراد المعاقين فكرياً، وتمكينهم من تعلم ما يمكن تعلمه من مهارات اجتماعية، وتدريبهم على استخدامها للتصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة، ووفقاً لتقارير عيادة مايو (Mayo Clinic, 2016) فإن العلاجات الأكثر شيوعاً وفعالية في تطوير المهارات هي البرامج السلوكية.

ويأتي تحليل السلوك التطبيقي كأحد تطبيقات تعديل السلوك الواسعة الانتشار، وكأحد البرامج السلوكية العالمية، التي أثبتت فاعليتها في تعليم، وتدريب ذوي الإعاقة على المهارات

والسلوكيات، من خلال التطبيق المنظم للمبادئ السلوكية؛ لمعالجة القصور في بعض المهارات التكيفية، والتي من ضمنها العجز في السلوك الاجتماعي (Prior, 2003). وقد أشادت العديد من الدراسات بأهمية استخدام تحليل السلوك التطبيقي في جانب بناء، وتطوير، وتعزيز المهارات الاجتماعية، إذ تتألف فنيات تحليل السلوك التطبيقي من التنظيم المكثف، والتعزيز، واستخدام إستراتيجيات تعليمية محددة؛ مما يساهم في اكتساب المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية (Dagmary, 2002)، (شراذقة، 2018). وفي ظل تلك المؤشرات لفاعلية تحليل السلوك التطبيقي في التعلم، وبناء على ما سبق، يمكن تعليم المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية، باستخدام إستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي. ومن خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة، لاحظت الباحثتان ندرة الدراسات - نسبياً - المهمة بتوظيف تحليل السلوك التطبيقي، في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية، وبالتالي تسعى الباحثتان إلى استطلاع آراء معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لتطبيق برامج تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية.

والذي سيسعى في المقام الأول إلى الإجابة على السؤال التالي:

- ما مدى تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية للمعاقين فكرياً من وجهة نظر المعلمين؟  
وانبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية تُعزى لمتغير النوع؟
- ٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
- ٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية تُعزى لمتغير نوع القطاع؟
- ٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- ١- التعرف على درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم.
- ٢- التعرف على درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك

التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات "النوع، المؤهل العلمي، نوع القطاع، سنوات الخبرة".

### أهمية الدراسة

#### أولاً: الأهمية النظرية

- تستمد الدراسة أهميتها في بالتركيز على ذوي الإعاقة الفكرية، والذين يشكلون أعلى نسبة من ذوي الإعاقة بالمملكة.
- تركز الدراسة على جانب المهارات الاجتماعية لدى المعاقين فكرياً، والتي تعد من أكثر أوجه القصور وضوحاً لدى هذه الفئة.
- تسهم الدراسة بإثراء البحوث العربية في مجال تطبيق إستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي؛ لتنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين.

#### ثانياً: الأهمية التطبيقية

- ستسهم الدراسة من خلال نتائجها التي ستتوصل إليها والمقترحات التي ستقدمها، إلى تزويد المسؤولين، ومخططي البرامج، وأصحاب القرار، والمعلمين بإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، والمعتمدة في برامج تعديل السلوك؛ بهدف معالجة جوانب الإخفاق، والضعف لذوي الإعاقة الفكرية، ووضع برامج تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة؛ بهدف تحسين أدائهم.
- توجيه القائمين على برامج إعداد المعلمين بمؤسسات التعليم العالي إلى أهم المهارات التي يجب إكسابها للمعلمين؛ لكيفية توظيف إستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في العملية التعليمية لمختلف فئات ذوي الحاجات الخاصة، وذوي الإعاقة الفكرية -بصفة خاصة-.
- الاستفادة من المقياس المصمم من قبل الباحثين والقائم على إستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي؛ بهدف تنمية المهارات الاجتماعية، وتطبيقه على معلمي ومشرفي ذوي الإعاقة.

#### حدود الدراسة

- ١- الحدود الموضوعية: سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة إلمام معلمي ذوي الإعاقة الفكرية، وتطبيقهم لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، والمشملة على إستراتيجية (النمذجة، التلقين، الاخفاء، التعاقد السلوكي، تحليل المهمة، القصص الاجتماعية، العقاب بالتوبيخ اللفظي وغير اللفظي والاقصاء)؛ من أجل تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلابهم من ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظرهم.
- ٢- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.
- ٣- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية الملحقة بها صفوف ذوي الإعاقة الفكرية، ومراكز الرعاية النهارية لذوي الإعاقة الفكرية بمدينة جدة.
- ٤- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمي ذوي الإعاقة الفكرية من كلا الجنسين.

## مصطلحات الدراسة

## أولاً- درجة تطبيق (The degree of application):

وتعني درجة توظيف معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لأساليب تحليل السلوك التطبيقي في تدريسهم للمهارات الاجتماعية لطلابهم المعاقين فكرياً، والتي تقاس من خلال استجاباتهم على فقرات الاستبانة.

## ثانياً- ذوو الإعاقة الفكرية (Mental Disability or Handicap):

تعرفها الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية لعام 2010م : بأنها قصور ملحوظ في الأداء العقلي بمقدار انحرافين معياريين أو أكثر، يصاحبه قصور في السلوك التكيفي، وتظهر الإعاقة الفكرية قبل سن ١٨ سنة (Schalock, et al., 2010).

إجرائياً: جميع الأفراد الذين تم تشخيصهم بأنهم ينتمون إلى ذوي الإعاقة الفكرية، والمصنفين من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، والمتوسطة.

## ثالثاً- تحليل السلوك التطبيقي (Applied Behavioral Analysis (ABA):

العلم الذي يستمد طرقه من المبادئ السلوكية المطبقة بشكل منظم؛ بهدف تعديل السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً، ويستخدم التجريب لتحديد المتغيرات المسؤولة عن التغيير الحاصل في السلوك (cooper, 2007).

إجرائياً: استجابة المفوضين على الأداة المصممة من قبل الباحثين.

## رابعاً- المهارات الاجتماعية (The Social Skills):

مجموعة من السلوكيات والمهارات الاجتماعية، التي تساعد الطلاب على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، كالتواصل اللفظي، وغير اللفظي (براودر وسبونر، 2013)

إجرائياً: مجموعة السلوكيات المقبولة اجتماعياً، الممارسة من قبل ذوي الإعاقة الفكرية، بشكل لفظي، أو غير لفظي، والتي من شأنها رفع مستوى التفاعل مع محيطها بكفاءة، داخل المدرسة، أو خارجها.

## الدراسات السابقة

## الدراسات العربية:

١. تناولت دراسة (جريح، 2011) معرفة معلمي الأطفال المعوقين عقلياً بأساليب تعديل السلوك وعلاقتها ببعض المتغيرات، والتي هدفت إلى تقييم مدى معرفة معلمي الأطفال المعوقين فكرياً في مراكز التربية الفكرية بدمشق بأساليب تعديل السلوك، تكونت عينة الدراسة من (152) معلماً ومعلمة، وأسفرت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الخبرة في المعرفة بأساليب تعديل السلوك لدى المعلمين، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمين الحاصلين على شهادات الدراسات العليا.



٢. تناولت دراسة (عبد العزيز، 2012) مستوى معرفة معلمي الأطفال المعاقين عقلياً بمبادئ وأساليب تعديل السلوك وعلاقتها ببعض المتغيرات، والتمثلة بالجنس والتخصص العلمي، وتكونت عينة الدراسة من (68) معلماً ومعلمة من العاملين بمعهد التربوية الفكرية للبنين والبنات في محافظة جدة، وأظهرت النتائج إلى أن معرفة المعلمين بمبادئ وأساليب تعديل السلوك كانت متوسطة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة معلمي الأطفال المعاقين فكرياً بمبادئ وأساليب تعديل السلوك تبعاً لمتغير الجنس لصالح المعلمات الإناث، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة معلمي الأطفال المعاقين فكرياً بمبادئ وأساليب تعديل السلوك تبعاً لمتغير التخصص العلمي لصالح المعلمين الحاملين لتخصصاً علمياً تربوية خاصة (إعاقة فكرية).

٣. ركزت دراسة (منسي وسليم، 2013) على تقدير الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمعاقين: دراسة استطلاعية علي عينات بالمملكة العربية السعودية، وقد تم استخدام قائمة لتقدير الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمعاقين، كأداة دراسة على عينة مكونة من (300) معاق من ذوي الإعاقة المختلفة من الفئات السابقة، حيث بلغ عدد الأفراد المعاقين فكرياً (60) فرداً، وتراوحت أعمارهم ما بين (12.9- 16.2) سنة، وأسفرت النتائج إلى أهمية مراعاة الاحتياجات الاجتماعية للمعاقين ذهنياً، من خلال تدريبهم على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وتنمية مهارات التواصل لديهم، وتنمية مهاراتهم وقدرتهم على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، وإتاحة الفرصة التي تساعدهم على تكوين مجموعات جديدة من الأصدقاء.

٤. هدفت دراسة (الدوخي، 2015) إلى تحديد مدى إلمام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة في صفوف الدمج بأساليب تعديل السلوك في دولة الكويت؛ بهدف التعرف على المعارف النظرية والممارسات العملية لأساليب تعديل السلوك، تم توزيع استبانة على عينة الدراسة المكونة من (141) معلماً ومعلمة لذوي الإعاقة في ثلاث مدارس غير تابعة للقطاع الحكومي، وأظهرت النتائج أن معلمي ذوي الإعاقة يمتلكون مستوى منخفض في المعارف النظرية والسلوكية والممارسات العملية لأساليب تعديل السلوك.

٥. تناولت دراسة (الزقاي، ورغي، 2016) تقدير معلمي التربية الخاصة لأهمية أسلوب التعزيز الرمزي؛ بهدف الكشف عن مدى إطلاع معلمي التربية الخاصة على أسلوب التعزيز الرمزي، واستخدامهم وتوظيفهم له في مجال تعديل السلوك العدوانى لدى طلابهم من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، تم توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة المكونة من (38) معلماً ومعلمة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن (94.74%) من عينة الدراسة لديهم اطلاع واسع على أسلوب التعزيز الرمزي وجميعهم يستخدمونه.

٦. تناولت دراسة (جربوي، 2017) أثر تقنيات تحليل السلوك التطبيقي في خفض السلوك غير المرغوب لدى ذوي متلازمة داون، حيث هدفت إلى تطبيق بعض تقنيات تحليل السلوك التطبيقي (التعزيز الإيجابي، التلقين، التوبيخ)؛ بهدف خفض السلوك غير المرغوب لدى

متلازمة داون، وإكسابهم سلوكيات بديلة عن السلوك غير المرغوب، وتمثلت العينة في (3) من الأطفال ذوي متلازمة داون، من فئة القابلين للتدريب، والذين تراوحت أعمارهم ما بين (9-11) سنة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، واستخدمت الدراسة أداة شبكة ملاحظة للسلوك غير المرغوب للقياس القبلي والبعدي، ووضع أهداف سلوكية بديلة لكل فرد من العينة، وفق المنهج الشبه تجريبي، وتوصلت الدراسة إلى أن لتقنيات تحليل السلوك التطبيقي أثر في خفض السلوك غير المرغوب فيه، حيث أن التوبيخ له دور فعال في خفض السلوك غير المرغوب، وللتأقن والتعزيز أثر إيجابي في اكتساب السلوكيات البديلة.

٧. ركزت دراسة (الظاهر، 2017) على اتجاهات معلمي التربية الخاصة والعامة نحو أساليب تعديل السلوك، وفقاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، والالتحاق بدراسة مقرر لتعديل السلوك أو عدم دراسته، تم توزيع استبانة على عينة الدراسة التي تكونت من (182) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تعديل السلوك وفقاً لمتغير الجنس، والتخصص وجاءت لصالح الذكور، ولصالح معلمي التربية الخاصة، وتبعاً لمتغير المساق فقد جاءت النتائج لصالح المعلمين الذين التحقوا بمقرر لتعديل السلوك.

٨. هدفت دراسة (العجارمة، الخطيب، 2018) إلى تقييم درجة تطبيق معلمي التربية الخاصة في الأردن لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق أداة على عينة مكونة من (200) معلماً ومعلمة من معلمي ذوي الإعاقة الفكرية وذوي اضطراب طيف التوحد وصعوبات التعلم، في (27) مدرسة حكومية وخاصة، وأظهرت النتائج إلى درجة تطبيق مرتفعة على الدرجة الكلية للمقياس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة أو نوع الإعاقة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل لصالح دبلوم كلية المجتمع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير فئة المؤسسة لصالح المراكز والمدارس الحكومية.

٩. ركزت دراسة (هوساوي والشبانة، 2017) إلى أهمية تعليم المهارات الاجتماعية في مرحلة المراهقة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في برامج الدمج بالمرحلة المتوسطة، وتمثلت عينة الدراسة من (88) معلماً، تم تطبيق الاستبانة التي شملت عدة أبعاد، متمثلة ببعيد التنشئة الاجتماعية، ودور الأسرة، وأهداف المرحلة المتوسطة، والمنهج، والأساليب التعليمية، والمهارات الاجتماعية في فترة المراهقة، ودور الدمج في تعلمها، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن معلمي الدمج يرون أن الأسرة والأهداف التعليمية ومدارس الدمج، لها دور مهم في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب المراهقين من ذوي الإعاقة الفكرية.

١٠. تناولت دراسة (العجمي، الشيراوي، الخميس، 2018) الفروق في الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى مرتفعي ومنخفضي المهارات الاجتماعية من الأطفال

المعاقين عقلياً بدرجة إعاقة بسيطة، تكونت عينة الدراسة من (90) طالباً وطالبة، (59) من الذكور، و(31) من الإناث، تراوحت أعمارهم ما بين (9- 12) سنة، مع مراعاة التحاقهم جميعاً بمدارس التربية الفكرية في دولة الكويت، وأشارت النتائج إلى أن متوسط درجات الذكور في المهارات الاجتماعية أعلى من متوسط درجات الإناث المعاقات فكرياً، كما أن منخفضي المهارات الاجتماعية أعلى شعوراً بالوحدة النفسية من مرتفعي المهارات الاجتماعية، وأنهم أعلى شعوراً بالاكتئاب.

١١. ركزت دراسة (معوض، 2018) على استخدام القصص الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين القابلين للتعليم، في ضوء بعض المتغيرات لتنمية المبادرة التفاعلية، والاستجابة التفاعلية بين الأقران، وتكونت العينة من (5) أطفال من ذوي الإعاقة الفكرية، تراوحت أعمارهم ما بين (9- 12) عاماً، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية، والبرنامج التدريبي، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج القائم على القصص الاجتماعية في تنمية المبادرة والاستجابة والتعاون الاجتماعي.

#### الدراسات الأجنبية:

١. هدفت دراسة (AVCIOGLU, 2013) إلى تحديد فعالية نمذجة الفيديو في تدريب الطلاب ذوي الإعاقات الذهنية على المهارات الاجتماعية. من خلال تعليم ذوي الإعاقة الفكرية على إلقاء التحية عند الالتقاء بالآخرين، مع ملاحظة آثار ممارسة النمذجة. وتألقت عينة الدراسة من (4) أطفال، تراوحت أعمارهم ما بين (10- 11) سنة، من ذوي الإعاقة الفكرية، ملتحقين بصف تعليم خاص في مدرسة ابتدائية في مدينة أنقرة، تم استخدام المقابلات والفيديو من خلال جلسات تدخل لمدة (٣٠) دقيقة في اليوم، ولمدة (٤) أيام في الأسبوع، باستخدام المنهج التجريبي، وأسفرت النتائج عن اكتساب الأطفال لمهارات إلقاء التحية، مع المتابعة لأداء المهارة في أوضاع مختلفة، ومع أفراد مختلفين، كما تم إجراء مقابلات مع الأمهات والمعلمين؛ بهدف التعليق عن نتائج تعليم المهارة، وقد أظهر أولياء الأمور والمعلمون رضاهم عن اكتساب الأطفال للمهارة وتعميمها في مواقف مختلفة، مع رضاهم على زيادة تفاعل الأطفال مع أصدقائهم أكثر من أي وقت مضى.

٢. ركزت دراسة (Bui, 2013) على تقديم التغذية الراجعة بالفيديو لزيادة السلوكيات الاجتماعية المناسبة عند استخدامها بالتزامن مع إستراتيجية تدريس الأقران من خلال الاستفادة من تعليم الأقران للبالغين المعاقين فكرياً مع تقديم التغذية الراجعة لتعزيزها، وتكونت عينة الدراسة من (٥) من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، (٣) من الذكور، يقابلها (٢) من الإناث، تراوحت أعمارهم ما بين (25- 34) عاماً، وأسفرت النتائج عن أن تعليم الأقران والتغذية الراجعة بالفيديو من الإستراتيجيات الفعالة في تحسين المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية.

٣. تناولت دراسة (Dastgahi, Kashi, Shameli, 2013) فاعلية تعليم المهارات الاجتماعية للفتيات من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. لقياس أثر تعلم المهارات الاجتماعية للحد من السلوكيات العدوانية، على عينة بلغ قوامها (٥٠) فتاة من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من سن ١٤ سنة فما فوق. تم اختيارها بطريقة عشوائية من مركز إعادة التأهيل في طهران. وتم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين: ضابطة وتجريبية، تضمنت الأدوات المطبقة على المجموعة التجريبية ومنها برامج لتعليم المهارات الاجتماعية تستند إلى نموذج Lagraca، ومقياس تحديد Eysenck Aggression، وأظهرت النتائج أن قصور المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية عامل أساسي لزيادة العدوان، كما أن تعليم المهارات الاجتماعية يمكن أن يقلل من السلوكيات العدوانية لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

٤. تناولت دراسة (Ozyurek, & Akcamete, Ozokcu, 2017) فعالية التدريس المباشر في اكتساب المهارات الاجتماعية للطلاب المتخلفين عقلياً في الفصول الدراسية العادية، تكونت عينة الدراسة من (٥) أطفال من ذوي الإعاقة الفكرية، (3) من الذكور بعمر (12) عاماً، و(2) من الإناث. تراوحت أعمارهن ما بين (11- 12) سنة، واحتوت أدوات الدراسة على استمارة مقابلة المعلمين، وقائمة بالمهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى جلسات تدريسية بمعدل ثلاث جلسات أسبوعياً، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج القائم على التدريس المباشر في تعلم المهارات الاجتماعية للمتخلفين فكرياً، وتم تعميم المهارات في مواقف مختلفة.

٥. تناولت دراسة (Gül, 2016) الجمع بين نمذجة الفيديو والقصص الاجتماعية في تدريس المهارات الاجتماعية للأفراد ذوي الإعاقة الذهنية؛ بهدف التعرف على أثر التدخل باستخدام الفيديو على الحاسب، والقصص الاجتماعية في إكساب المهارات الاجتماعية المنشودة، تكونت عينة الدراسة من (3) ذكور تراوحت أعمارهم ما بين (20- 25) عاماً، وأسفرت النتائج عن أن جميع المشاركين اكتسبوا المهارات الاجتماعية المحددة، وقادرون على تعميمها في مواقف أخرى مشابهة.

٦. اهتمت دراسة (Reeves, 2017) بعنوان إدراك المعلم واستخدامه ومعرفته بالتقنيات المستندة لتحليل السلوك التطبيقي، اشتملت عينة الدراسة على (72) معلماً، يختلفون في عدد سنوات الخبرة، ملتحقين بالمدارس الابتدائية والمتوسطة في الولايات المتحدة، للتعليم الخاص والعام (من الصفين من الفئة ١ إلى ٨)، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معرفة المعلمين بأساليب تحليل السلوك التطبيقي واستخدامهم لها، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة لدى المعلمين واستخدامهم لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، كما أظهرت أن المعلمين لذوي الصفوف الدنيا أكثر تطبيقاً لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي عن غيرهم من المعلمين للتلاميذ الأكبر سناً.

من خلال مراجعة الأدب والدراسات السابقة، تتفق الدراسة الحالية مع ما أكدته الدراسات السابقة من وجود النقص في المهارات الاجتماعية لدى المعاقين فكرياً، وأهمية إكسابهم تلك المهارات الاجتماعية كما ذكرت دراسة (هوساوي والشبانة، 2017)، وأن عدم امتلاك ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الاجتماعية المطلوبة سينعكس على حياتهم الاجتماعية، والذي سيصعب إدماجهم في مجتمعاتهم، وكذلك سينعكس على حياتهم النفسية، من خلال الشعور بالوحدة كما أوردت الدراسة، كما أن امتلاك المهارات الاجتماعية يسهم في إشباع الحاجات الاجتماعية (العجمي وآخرون، 2018).

كما تتفق الدراسة الحالية مع ما سبقها من دراسات في أن المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية بعد الطالب، وعليه يكون إعداد المعلم إعداداً جيداً ذا علاقة طردية مع المخرجات التعليمية المنعكسة في الطلاب، ويزداد ذلك أهمية مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، كونهم يحتاجون إلى تعامل خاص من خلال مراعاة الفروق الفردية، والحاجة إلى استخدام الطرق التي أثبتت فاعليتها في مجال التعليم، والتدريب للطلاب المعاقين فكرياً. ويعد تحليل السلوك التطبيقي إحدى تلك الطرق والممارسات المبنية على الأدلة في التربية الخاصة، وأحد الطرق المثلى للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، وخصوصاً فيما يتعلق بالمهارات الاجتماعية.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

#### منهج الدراسة

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي.

#### مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات ومعلمي ذوي الإعاقة الفكرية العاملين بالمدارس الحكومية، ومراكز الرعاية النهارية، وبعد الرجوع لإحصائيات إدارة التربية الخاصة، اتضح أن عدد معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمحافظة جدة بلغ عددهم (306) معلماً ومعلمةً حسب إحصائية إدارة التعليم بجدة، للفصل الدراسي الأول من العام (1441- 1440هـ) وذلك خلال فترة إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢١/١٤٤٢م.

#### عينة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٢٢٠) معلماً ومعلمة من معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بواقع (٨٨) معلماً، و(١٣٢) معلمة.

#### بناء أداة الدراسة

استخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ وذلك بسبب ملاءمتها لأهداف الدراسة، وتساؤلاتها ومنهجيتها، ومجتمعها، إضافةً إلى أن الاستبانة تعد وسيلة هامة لجمع البيانات، وذلك يرجع إلى تمتعها بدلالات صدق وثبات.

وبعد الاطلاع على عدد الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية كدراسة (جريج، 2011)، (عبد العزيز، 2012)، (الدوخي، 2015)، (الزقاي، ورغي، 2016)، (Reeves, 2017)، (الظاهر، 2017)، (العجامة، الخطيب، 2018)، وبناءً على معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها؛ تم بناء أداة جمع البيانات، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات التي اتبعتها الباحثتان للتحقق من صدقها وثباتها:

١. **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثتان جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
٢. **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وهي على النحو الآتي: (النوع – المؤهل العلمي – نوع القطاع - سنوات الخبرة).
٣. **القسم الثالث:** يتكون هذا القسم من (٣٨) عبارة، موزعة على محور أساسي واحد مقسم إلى بعدين، والجدول (١) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على الأبعاد.

#### جدول رقم (1): الاستبانة وعباراتها

المجموع	عدد العبارات	البعد	المحور
٣٨ عبارات	١٦	البعد الأول: الإلمام والإعداد للخطة السلوكية	مدى تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية للمعاقين فكرياً من وجهة نظر المعلمين
	٢٢	البعد الثاني: استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية	
٣٨ عبارة		الاستبانة	

تم استخدام مقياس ليكرت الرباعي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة الآتية: (أطبقتها دائماً – أطبقها أحياناً – أطبقها أندرًا - لا أطبقها)، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس بشكل كمي، وذلك عن طريق إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للآتي: أطبقها دائماً (٤) درجات، أطبقها أحياناً (٣) درجات، أطبقها أندرًا (٢) درجتان، لا أطبقها (١) درجة واحدة.

أما بالنسبة لتحديد طول كل فئة من فئات مقياس ليكرت الرباعي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٤ - ١ = ٣)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٣ ÷ ٤ = ٠,٧٥)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وبذلك أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول رقم (2): تقسيم فئات مقياس ليكرت الرباعي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١.	أطبقتها دائماً (بدرجة كبيرة)	٣,٢٦	٤
٢.	أطبقتها أحياناً (بدرجة متوسطة)	٢,٥١	٣,٢٥
٣.	أطبقتها أندرًا (بدرجة قليلة)	١,٧٦	٢,٥٠
٤.	لا أطيقتها (بدرجة قليلة جدًا)	١	١,٧٥

وتجدر الإشارة إلى استخدام طول المدى؛ للوصول لحكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

**الصدق والثبات**

**صدق أداة الدراسة**

ويعني التأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، إضافةً إلى شموليتها لكل العناصر التي تساعد على تحليل نتائجها، ووضوح عباراتها، وارتباطها بكل بعد من الأبعاد، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد قامت الباحثتان بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

**أ- الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكّمين)**

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية والتي تكونت من (٤١) فقرة، على عدد من المحكّمين المختصين في مجال التربية الخاصة، حيث بلغ عدد المحكّمين (٣) محكّماً، حيث طلبت الباحثتان من السادة المحكّمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد مدى وضوح كل عبارة، ومدى ارتباط كل عبارة بمحورها، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، إضافةً إلى إبداء رأيهم في حال وجود أي تعديل، أو حذف، أو إضافة عبارات للاستبانة.

وأوصى المحكّمون باستبدال بعض العبارات على سبيل المثال: (أحدد الأهداف الاجتماعية قصيرة المدى بحيث تكون ذات علاقة بتحقيق الأهداف طويلة المدى) إلى (أخطط الأهداف الاجتماعية قصيرة المدى للطفل)، وعبارة (أنوع في استخدام المعززات (غذائية- رمزية- اجتماعية) إلى (أنوع في استخدام المعززات)، وحذف بعض العبارات المتكررة أو دمجها في عبارة واحدة مثل: (أعزز السلوكيات الاجتماعية المرغوبة) وعبارة (أقدم المعزز بعد حدوث السلوك الاجتماعي المرغوب مباشرة)، في عبارة جديدة (أقدم المعزز بعد السلوك الاجتماعي المرغوب)، وإعادة صياغة بعض العبارات مثل عبارة (أستخدم الاقصاء مع الطلاب المعاقين عقلياً عند صدور سلوكيات لا اجتماعية تضر بالآخرين) إلى (أقصي الطفل عند صدور سلوكيات لا اجتماعية تضر بالآخرين).

وبعد استرداد الاستبانات، قامت الباحثتان باعتماد الفقرات التي أجمع (٨٠%) فأكثر من المحكّمين على ملاءمتها، أو التعديل عليها، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها

غالبية المحكمين، وإخراج الاستبانة بالصورة النهائية، حيث أصبحت الاستبانة تتألف من (٣٨) فقرة.

#### ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (٣٢) معلماً من معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، ووفقاً للبيانات تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ وذلك بهدف التعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة. جدول رقم (٣): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	البعد
**٠,٦٣٨	٩	**٠,٦٢٣	١	البعد الأول: الإلمام والإعداد للخطة السلوكية
**٠,٥٣٤	١٠	**٠,٦٥٧	٢	
**٠,٥٤١	١١	**٠,٧٢٦	٣	
**٠,٦٨١	١٢	**٠,٧٣٢٩	٤	
**٠,٧٢٣	١٣	**٠,٨٧٥	٥	
**٠,٥٥٨	١٤	**٠,٧١٩	٦	
**٠,٧٦٨	١٥	**٠,٦٠٨	٧	
**٠,٦٠٥	١٦	**٠,٨٠٢	٨	
**٠,٥١٨	٢٨	**٠,٦٥٨	١٧	البعد الثاني: استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية
**٠,٥٦٢	٢٩	**٠,٦١٤	١٨	
**٠,٦٣٠	٣٠	**٠,٦٠٥	١٩	
**٠,٦٤١	٣١	**٠,٦٦٥	٢٠	
**٠,٨٥٢	٣٢	**٠,٦٨٧	٢١	
**٠,٢٢٠٢	٣٣	**٠,٧٢٨	٢٢	
**٠,٦٣٨	٣٤	**٠,٤٩٨	٢٣	
**٠,٧٥٠	٣٥	**٠,٨٧٢	٢٤	
**٠,٧١٩	٣٦	**٠,٧٦٨	٢٥	
**٠,٦٣٢	٣٧	**٠,٥٦٧	٢٦	
**٠,٤٨٦	٣٨	**٠,٨٠١	٢٧	

\* دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بُعدها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.



### ت- الصدق البنائي

وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ وذلك بهدف التعرف على درجة ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (٤): معاملات ارتباط بيرسون لمجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البعد
.889**	البعد الأول: الإلمام والإعداد للخطة السلوكية
.897**	البعد الثاني: استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معامل ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى الصدق البنائي لمجالات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

### ثبات أداة الدراسة

#### أ- طريقة ألفا كرونباخ

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha ( $\alpha$ ))، ويوضح الجدول رقم (٦) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (٥): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	البعد	محاور الاستبانة
0.917	١٦	البعد الأول: الإلمام والإعداد للخطة السلوكية	درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم.
0.913	٢٢	البعد الثاني: استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية	
٠,٩٤٠	٣٨	الثبات العام	

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام عالٍ حيث بلغ (٠,٩٤٠)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل محور من محاور الاستبانة.

#### ب- طريقة التجزئة النصفية

حيث تم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين (الفقرات ذات الأرقام الفردية، والفقرات ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون = معامل الارتباط المعدل وفقا للمعادلة التالية: (عفانة ونشوان، ٢٠١٦م، ص٥٩٢).

حيث R معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (٦).

جدول رقم (٧): يوضح نتائج طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

معامل الثبات	معامل الارتباط قبل التعديل	عدد العبارات	البعد
٠,٨٥٤	٠,٧٥١	١٦	البعد الأول: الإلمام والإعداد للخطة السلوكية
٠,٧٦٤	٠,٦١٩	٢٢	البعد الثاني: استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية
٠,٧٩٧	٠,٦٦٨	٣٨	الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (٧) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠,٧٩٧)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل محور من محاور الاستبانة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

إجابة السؤال الرئيس

- ما مدى تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية للمعاقين فكرياً من وجهة نظر المعلمين؟

لتحديد درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم، والجدول (٨) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول رقم (٨): استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		محاور الاستبانة	م.
		درجة الموافقة	قيمة المتوسط		
١	.470	كبيرة	3.5591	الإلمام والإعداد للخطة السلوكية	1
٢	.473	كبيرة	3.4087	استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية	2
-	.422	كبيرة	3.4720	درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم	

يتضح من خلال النتائج أن درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم على جميع أبعاد الدراسة كانت كبيرة حيث ، وذلك وفقاً للمعيار الذي اعتمدته الدراسة حسب مقياس ليكرت الرباعي كانت بمتوسط (٣,٤٧٢٠)؛ مما يدل على وعي المعلمين والمعلمات بأساسيات بناء الخطة السلوكية، وإدراكهم لأهمية تحليل السلوك التطبيقي وإستراتيجياته في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلابهم من ذوي الإعاقة الفكرية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الظاهر، 2017)، (العجارمة، الخطيب، 2018) ، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (جريج، 2011)، (الدوخي، 2015)

ويتضح من الجدول (٨) أن الإلمام والإعداد للخطة السلوكية جاءت في المرتبة الأولى بدرجة حسابي (٣,٥٥٩١)، وبدرجة كبيرة، والتي تتفق مع دراسة كلٍ من (الظاهر، 2017)، (العجارمة، الخطيب، 2018)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (جريج، 2011)، (الدوخي، 2015) وقد يرجع السبب الى أن دراسة (جريج، 2011) تضمنت عينة كبيرة من حملة الشهادة الثانوية، والذين لم يخضعوا لمقررات علمية أو تدريبية تخص تحليل السلوك التطبيقي، أما دراسة (الدوخي، 2015) قد طبقت في الكويت على عينة مختلفة جغرافياً، وبالتالي تختلف الأنظمة الجامعية المتبعة في كل دولة فيما يتعلق بالخلفية العلمية، والمواد المقررة في المرحلة الجامعية في التخصص، كما أن العينة احتوت على معلمين يحملون مؤهلات مختلفة ما بين مؤهلات تربوية، وغير تربوية، وتخصصية لذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي المرتبة الثانية بُد استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية) بمتوسط (٣,٤٠٨٧)، وهي أيضاً بدرجة كبيرة، والتي تتفق مع نتائج دراسة (العجارمة، الخطيب، 2018) ، وتختلف ما توصلت له نتائج دراسة (جريج، 2011)، (الدوخي، 2015) والتي ذكرت أن إطلاع المعلم، وإلمامه بمبادئ تحليل السلوك التطبيقي ليست ضماناً على تطبيقه، واستخدامه مع طلابهم، وتعزو الباحثان ذلك؛ لعدم وجود تدريب ما قبل الخدمة على العينة في دراسة (الدوخي، 2015) في الكويت، بينما التدريب ما قبل الخدمة وهو ما يسمى بـ(التدريب الميداني)، هو مقرر نهائي وإجباري لجميع جامعات المملكة العربية السعودية، يُخصّص له فصل دراسي كامل يطبق فيه المعلم الطالب ما تعلمه خلال مسيرته الجامعية، والذي يتضمنه إعداد خطة سلوكية وتنفيذها.

**وفيما يلي النتائج التفصيلية:**

**البُعد الأول: الإلمام والإعداد للخطة السلوكية:**

للتعرف على درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية في الإلمام والإعداد للخطة السلوكية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية،

والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد الإمام والإعداد للخطة السلوكية، وجاءت النتائج كما يلي:

**جدول رقم (٩): استجابات أفراد عينة الدراسة حول الإمام والإعداد للخطة السلوكية**

الترتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		درجة الموافقة				التكرار	النسبة %		
		درجة الموافقة	قيمة المتوسط	لا أطبقها	أطبقها أندرًا	أطبقها أحيانًا	أطبقها دائمًا				
٩	.682	كبيرة	3.57	144	64	6	6	ك	%	أحدد الأهداف الاجتماعية طويلة المدى للطفل.	1
				65.5	29.1	2.7	2.7	ك			
٥	.662	كبيرة	3.62	154	52	10	4	ك	%	أخطط الأهداف الاجتماعية قصيرة المدى للطفل.	2
				70.0	23.6	4.5	1.8	ك			
٧	.744	كبيرة	3.59	156	46	10	8	ك	%	أختار السلوك الاجتماعي المستهدف حسب أهميته للطفل.	3
				70.9	20.9	4.5	3.6	ك			
٦	.703	كبيرة	3.61	156	48	10	6	ك	%	أحدد السلوك الاجتماعي المستهدف في الخطة السلوكية بدقة.	4
				70.9	21.8	4.5	2.7	ك			
١٣	.710	كبيرة	3.45	120	84	10	6	ك	%	أحدد المثيرات التي تزيد من نسبة حدوث السلوك المستهدف للطفل.	5
				54.5	38.2	4.5	2.7	ك			
٣	.618	كبيرة	3.68	164	46	6	4	ك	%	أضع أهدافاً سلوكية واقعية عند تعليم المهارات الاجتماعية للطفل.	٦
				74.5	20.9	2.7	1.8	ك			
١٢	.711	كبيرة	3.53	138	66	10	6	ك	%	أحدد المكان والزمان الذي يحدث فيه السلوك المستهدف بالتشكيل.	٧
				62.7	30.0	4.5	2.7	ك			
١١	.710	كبيرة	3.55	144	60	10	6	ك	%	أخصص الوقت اللازم لتحقيق الأهداف السلوكية الاجتماعية.	٨
				65.5	27.3	4.5	2.7	ك			
١٤	.760	كبيرة	3.45	128	72	12	8	ك	%	أعين المعايير للحكم على إتقان السلوك الاجتماعي المستهدف.	٩
				58.2	32.7	5.5	3.6	ك			
١٥	.827	كبيرة	3.43	132	60	18	10	ك	%	أستخدم فنيات تحليل السلوك التطبيقي لتعليم المهارة الاجتماعية المستهدفة.	١٠
				60.0	27.3	8.2	4.5	ك			
١٠	.746	كبيرة	3.57	154	44	16	6	ك	%	أستخدم فنيات تحليل السلوك التطبيقي الأكثر مناسبة مع الطالب المعاق عقلياً.	١١
				70.0	20.0	7.3	2.7	ك			
٤	.617	كبيرة	3.63	150	62	4	4	ك	%	أنوع الأساليب السلوكية المستخدمة مع الطفل.	١٢
				68.2	28.2	1.8	1.8	ك			
٨	.639	كبيرة	3.58	144	62	12	2	ك		١٣	

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		درجة الموافقة				التكرار	الطفل.	
		درجة الموافقة	قيمة المتوسط	لا أطبقها	أطبقها أندرًا	أطبقها أحيانًا	أطبقها دائمًا	النسبة %		
٢	.630	كبيرة	3.69	65.5	28.2	5.5	0.9	%	الطفل.	١٤
				168	40	8	4	ك	أستخدم الأنشطة والهوايات كمعززات في الخطة السلوكية للطفل.	
١٦	.900	متوسطة	3.22	76.4	18.2	3.6	1.8	%	أشرك الوالدين والمعلمات في تخطيط وتنفيذ الخطة السلوكية.	١٥
				108	62	40	10	ك		
١	.535	كبيرة	3.77	49.1	28.2	18.2	4.5	%	أنوع في استخدام المعززات.	١٦
				180	32	6	2	ك		
-	.470	كبيرة	3.5591	81.8	14.5	2.7	0.9	%	المتوسط العام	

يتضح في الجدول (٩) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على الإلمام والإعداد للخطة السلوكية بمتوسط (٣,٥٥٩١)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي (من ٣,٢٦ إلى ٤,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار **أطبقها دائمًا** على أداة الدراسة.

وهذا البعد يركز بشكل أساسي على وعي المعلمين بأسس إعداد الخطة السلوكية، وما يتضمنه من تحديد في أولوية المهارات التي لا بد من تضمينها تبعاً لأهميتها، ولحاجة الطالب الحالية لاكتسابها، مع مراعاة للفروق الفردية بين الطلاب.

كما يركز على اهتمام المعلمين بإعداد أهداف سلوكية طويلة وقصيرة المدى، والاهتمام بصياغة هدف سلوكي صحيح متكامل الأركان، يحوي المهارة والهدف المتوقع والمعيار للحكم على الهدف والمكان الذي سيحدث فيه السلوك، والوقت المتوقع لإنجازه، ومدى أهمية اشراك الوالدين والطلاب إعداد وتنفيذ الخطة السلوكية، واختيار أساليب تحليل السلوك التطبيقي المناسبة مع المهارة المراد تعليمها وكذلك الطالب بالدرجة الأولى، من وجهة نظرهم.

ويتضح من النتائج في الجدول (٩) أن أبرز فقرات الإلمام والإعداد للخطة السلوكية تتمثل في العبارات رقم (٦، ١٤، ١٦)، وقد كانت جميعها بدرجة كبيرة، وتم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

١- جاءت العبارة رقم (١٦) وهي: "أنوع في استخدام المعززات" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٧٧)، حيث تتفق هذه النتائج مع دراسة (الزقاي، ورغي، 2016)، (Reeves, 2017)، (الظاهر، 2017)، وتعزو الباحثان ذلك الى أن المعلمين غالباً ما يستخدمون التعزيز عموماً في العملية التعليمية، حتى خارج الخطط السلوكية والتي تتطلب التنوع حتى لا يفقد المعزز تأثيره ومضمونه التربوي في العملية التعليمية

٢- جاءت العبارة رقم (١٤) وهي: " أستخدم الأنشطة والهوايات كمعززات في الخطة السلوكية للطفل " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٦٩)؛ وتعزو الباحثان ذلك الى أن وجود نشاطات مختلفة في المدارس تستهوي الطلاب والطالبات كالرسم والتلوين والرياضة، تمكن المعلم من استخدامها كمعززات.

٣- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: " أضع أهدافاً سلوكية واقعية عند تعليم المهارات الاجتماعية للطفل " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة حولها بمتوسط (٣,٦٨).

ويتضح من النتائج في الجدول (٩) أن أقل فقرات الإلمام والإعداد للخطة السلوكية تتمثل في العبارات رقم (٩، ١٠، ١٥) التي تم ترتيبها بدءاً بالأقل حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وهي كالآتي:

١- جاءت العبارة رقم (١٥) وهي: " أشرك الوالدين والمعلمات في تخطيط وتنفيذ الخطة السلوكية." بالمرتبة السادسة عشر من حيث حيادية أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٢٢) وهي بدرجة متوسطة؛ وتعزو الباحثان ذلك إلى أن تفعيل دور الوالدين في تنفيذ أي خطط تعليمية أو سلوكية على وجه الخصوص لم يُفعل بعد بشكل كبير في المدارس، فالمعلم لا زال يأخذ دائماً الدور الرئيسي في إعداد وتنفيذ الخطط السلوكية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الظاهر، 2017).

٢- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: " أستخدم بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي لتعليم المهارة الاجتماعية المستهدفة " بالمرتبة الخامسة عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٤٣) وهي بدرجة كبيرة.

٣- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: " أعيين المعايير للحكم على إتقان السلوك الاجتماعي المستهدف " بالمرتبة الرابعة عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٤٥) وهي بدرجة كبيرة.

**البُعد الثاني: استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية:**  
للتعرف على درجة تقدير عينة الدراسة لاستخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٠): استجابات أفراد عينة الدراسة حول استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		درجة الموافقة				التكرار		
		درجة الموافقة	قيمة المتوسط	لا أطبقها	أطبقها أندرًا	أطبقها أحيانًا	أطبقها دائمًا	النسبة %		
٢	.507	كبيرة	3.79	182	32	4	2	ك	أعزز السلوكيات الاجتماعية المرغوبة.	١٧
				82.7	14.5	1.8	0.9	%		
٤	.539	كبيرة	3.73	168	46	4	2	ك	أقدم المعزز بعد السلوك الاجتماعي المرغوب.	١٨
				76.4	20.9	1.8	0.9	%		
٢٠	1.032	متوسطة	2.71	58	76	50	36	ك	استخدم الأساليب العقابية لمحو السلوكيات غير المقبولة.	١٩
				26.4	34.5	22.7	16.4	%		
١٨	1.064	متوسطة	3.02	94	68	26	32	ك	أسحب المعززات من الطفل عند صدور سلوكيات غير اجتماعية.	٢٠
				42.7	30.9	11.8	14.5	%		
٢٢	1.089	قليلة	2.38	44	56	60	60	ك	أويخ الطفل لفظيا عند صدور السلوكيات اللا اجتماعية.	٢١
				20.0	25.5	27.3	27.3	%		
١٩	1.071	متوسطة	2.83	74	70	40	36	ك	استخدم التوبيخ غير اللفظي وخاصة التواصل البصري.	٢٢
				33.6	31.8	18.2	16.4	%		
٢١	1.109	متوسطة	2.66	64	64	46	46	ك	أقصى الطفل عند صدور سلوكيات لا اجتماعية تضر بالآخرين.	٢٣
				29.1	29.1	20.9	20.9	%		

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		درجة الموافقة				التكرار النسبة %			
		قيمة المتوسط	درجة الموافقة	لا أطبقها	أطبقها أندرًا	أطبقها أحيانًا	أطبقها دائمًا				
١٥	.905	كبيرة	3.37	134	46	28	12	ك	% ك	اراعي قواعد أسلوب الإقصاء مع الطفل.	٢٤
				60.9	20.9	12.7	5.5				
٩	.735	كبيرة	3.65	168	34	10	8	ك	% ك	أعتمد على التعزيز أكثر من استخدام الأسلوب العقابي.	٢٥
				76.4	15.5	4.5	3.6				
٥	.661	كبيرة	3.68	168	40	6	6	ك	% ك	أنمذج السلوك عند تعليم الطفل سلوكاً اجتماعياً جديداً.	٢٦
				76.4	18.2	2.7	2.7				
٦	.647	كبيرة	3.68	168	38	10	4	ك	% ك	أستخدم أسلوب النمذجة بالصور مع الطفل لتقريب السلوك.	٢٧
				76.4	17.3	4.5	1.8				
١	.570	كبيرة	3.80	190	20	6	4	ك	% ك	أعزز السلوك الاجتماعي المقبول عند تشكيل سلوك جديد لدى الطفل.	٢٨
				86.4	9.1	2.7	1.8				
١٠	.695	كبيرة	3.65	164	44	4	8	ك	% ك	أستخدم السلوك الذي يتقنه الطفل كسلوك مدخلي لتعليمه سلوك اجتماعي جديد.	٢٩
				74.5	20.0	1.8	3.6				
٨	.638	كبيرة	3.66	162	46	8	4	ك	% ك	أصنع مواقف تعليمية تمكن الطفل ممارسة المهارات الاجتماعية.	٣٠
				73.6	20.9	3.6	1.8				
٣	.568	كبيرة	3.77	182	30	4	4	ك	ألقن الطفل	٣١	



الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		درجة الموافقة			التكرار	النسبة %	الوصف
		قيمة المتوسط	درجة الموافقة	لا أطبقها	أطبقها أندرًا	أطبقها أحيانًا	أطبقها دائمًا		
				82.7	13.6	1.8	1.8	%	لفظيًا عند تعليم المهارات الاجتماعية اللفظية.
١٣	.652	كبيرة	3.59	144	68	2	6	ك	أندرج في التلقين الجسدي ثم اللفظي ثم الإيماني.
				65.5	30.9	0.9	2.7	%	أجعل الطفل يكرر السلوك المرغوب المستهدف بالتشكيل.
٧	.677	كبيرة	3.67	168	38	8	6	ك	أتبع إستراتيجية الإخفاء عند تأدية الطفل المهارة الاجتماعية دون توجيهات.
				116	82	10	12	ك	أطبق أسلوب التعاقد السلوكي مع الأهداف الاجتماعية بعيدة المدى.
١٦	.809	كبيرة	3.37	52.7	37.3	4.5	5.5	%	أقص القصص الاجتماعية لحث الطلاب على اتباع السلوكيات الاجتماعية.
				106	66	40	8	ك	أستخدم أسلوب القصص الاجتماعية لنمذجة الأداء خطوة بخطوة.
١٧	.872	متوسطة	3.23	48.2	30.0	18.2	3.6	%	
				158	46	12	4	ك	
١١	.674	كبيرة	3.63	71.8	20.9	5.5	1.8	%	
				140	56	16	8	ك	
١٤	.785	كبيرة	3.49	63.6	25.5	7.3	3.6	%	

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		درجة الموافقة				التكرار النسبة %	أحل المهمة لتحقيق الأهداف الاجتماعية التي تشكل سلسلة من السلوكيات.
		درجة الموافقة	قيمة المتوسط	لا أطبقها	أطبقها أندرًا	أطبقها أحيانًا	أطبقها دائمًا		
١٢	.689	كبيرة	3.62	156	50	8	6	ك	٣٨
				70.9	22.7	3.6	2.7	%	
-	.473	كبيرة	3.4087	المتوسط العام					

يتضح في الجدول (١٠) أن درجة تقدير عينة الدراسة لاستخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية كانت بمتوسط (٣,٤٠٨٧)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي (من ٣,٢٦ إلى ٤,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار **أطبقها دائمًا** على أداة الدراسة.

وهذا البعد يركز بشكل أساسي على مدى توظيف المعلم والمعلمة لأساليب تحليل السلوك التطبيقي من وجهة نظرهم في تنمية المهارات الاجتماعية لطلابهم من ذوي الإعاقة الفكرية. حيث يشمل هذا البعد على توظيف المعلمين والمعلمات أساليب وإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تشكيل سلوكيات جديدة لدى الطلبة، -على سبيل المثال- إستراتيجية النمذجة بأنواعها، والتلقين بتدرجاته، وكذلك وجهة نظرهم في استخدام الأساليب العقابية كالإقصاء، والتوبيخ في معالجة بعض السلوكيات اللا اجتماعية، ومراعاة قواعد استخدامها.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٠) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على معظم فقرات بُعد استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية تتمثل في المراتب الثلاث الأولى في العبارات رقم (١٧، ٢٨، ٣١)، وقد كانت جميعها بدرجة كبيرة، وتم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

١- جاءت العبارة رقم (٢٨) وهي: " **أعزز السلوك الاجتماعي المقبول عند تشكيل سلوك جديد لدى الطفل** " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٨٠).

٢- جاءت العبارة رقم (١٧) وهي: " **أعزز السلوكيات الاجتماعية المرغوبة** " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٧٩).

٣- جاءت العبارة رقم (٣١) وهي: " **ألقن الطفل لفظيًا عند تعليم المهارات الاجتماعية اللفظية** " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة حولها بمتوسط (٣,٧٧). وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (العجارمة، الخطيب، 2018)، (جريوي، 2017)

ويتضح من النتائج في الجدول (١٠) أن أقل فقرات بُد استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية تتمثل في العبارات رقم (١٩، ٢١، ٢٣) التي تم ترتيبها بدءاً بالأقل حسب حيادية أفراد عينة الدراسة عليها، وهي كالآتي:

١- جاءت العبارة رقم (٢١) وهي: " أوبخ الطفل لفظياً عند صدور السلوكيات اللا اجتماعية." بالمرتبة الثانية والعشرين من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٣٨) وهي بدرجة قليلة. وترى الباحثتان ان استخدام العقاب محل خلاف بين المعلمين، لما لاستخدامه من مضار على الطالب في حال استخدم بطريقة خاطئة أو مفرطة، ولذلك غالباً ما يتم تجنب استخدامه في المواقف التعليمية بحيث يصبح الاعتماد بصورة رئيسية على التعزيز، لأنه أقوى و أبقى أثراً من العقاب في عملية التعليم، وتختلف معها دراسة (جريوي، 2017) إذ توصلت إلى أن استخدام الأساليب العقابية كان مفيداً في التقليل من السلوكيات اللا اجتماعية بين الطلبة.

٢- جاءت العبارة رقم (٢٣) وهي: " أقصى الطفل عند صدور سلوكيات لا اجتماعية تضر بالآخرين " بالمرتبة الحادية والعشرين من حيث حيادية أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٦٦) وهي بدرجة متوسطة.

٣- جاءت العبارة رقم (١٩) وهي: " أستخدم الأساليب العقابية لمحو السلوكيات غير المقبولة " بالمرتبة العشرين من حيث حيادية أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٧١) وهي بدرجة متوسطة.

#### إجابة السؤال الأول

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية على درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية تُعزى لمتغير النوع؟ وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري الآتي:

- " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) على درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية تُعزى لمتغير النوع."

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثتان اختبار "ت": Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم ( ١١ ): نتائج اختبار " ت: Independent Sample T-test " للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير النوع.

التعليق	الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	النوع	المحور
غير دالة	٠,٨١٥	٠,٢٣٤	.38790	3.5682	88	ذكر	الإلمام والإعداد للخطة السلوكية
			.51911	3.5530	132	أنثى	
غير دالة	٠,٥٧٣	٠,٥٦٥	.33388	3.4308	88	ذكر	استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية
			.54726	3.3939	132	أنثى	
غير دالة	٠,٥٣٦	٠,٦٢٠	.31712	3.4886	88	ذكر	مدى تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية للمعاقين فكرياً من وجهة نظر المعلمين
			.48032	3.4609	132	أنثى	

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١١) ما يلي:  
أولاً- بالنسبة للدرجة الكلية لدرجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية:

توصلت الباحثتان إلى أن قيمة (Sig) للدرجة الكلية لدرجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية تساوي (٠,٥٣٦) وهي أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات العينة فيما يتعلق بدرجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير النوع.

ثانياً- بالنسبة للمجالات الفرعية:

توصلت الباحثتان إلى أن قيمة (Sig) لكل مجال فيما يتعلق ب: (الإلمام والإعداد للخطة السلوكية، استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية) هي أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة فيما يتعلق ب: (الإلمام والإعداد للخطة السلوكية، استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية) تعزى لمتغير النوع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جريج، 2011)، وتختلف مع دراسة كل من: (عبد العزيز، 2012)، (الدوخي، 2015)، (الظاهر، 2017)، وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بأن أسلوب تحليل السلوك التطبيقي هو علم قائم بذاته، يخضع للمنهج العلمي والتجريبي، كما أن من ضمن أهم مميزاته كونه يتسم بالتحليلية، والمنطقية، والمسؤولية تجاه جميع خطواته، كما يمكن قياس نتائجه بمعايير واضحة، لذلك فهو لا يخضع للفروق التكوينية بين الجنسين، ولا

يتأثر بالمشاعر والآراء المختلفة، وعموماً فميدان التربية الخاصة ميدان عام يستطيع كلا الجنسين العمل به، لذلك فالنتيجة منطقية من وجهة نظر الباحثان.  
إجابة السؤال الثاني:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية على درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري الآتي:

- " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) على درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثان اختبار "ت": Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (١٢): نتائج اختبار " ت: Independent Sample T-test " للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
الإلام والإعداد للخطة السلوكية	186	3.5820	.45433	186	١,٥٠٨	٠,١٣٩	غير دالة
	34	3.4338	.53895	34			
استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية	186	3.4301	.41983	186	١,١٣٠	٠,٢٦٦	غير دالة
	34	3.2914	.69290	34			
درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم	186	3.4941	.39106	186	١,٤٣٧	٠,١٥٩	غير دالة
	34	3.3514	.55420	34			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٢) ما يلي:

أولاً- بالنسبة للدرجة الكلية لدرجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية:

توصلت الباحثان إلى أن قيمة (Sig) للدرجة الكلية لدرجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية تساوي (٠,١٥٩) وهي أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى (0,05) بين استجابات العينة فيما يتعلق بدرجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

#### ثانياً بالنسبة للمجالات الفرعية:

توصلت الباحثتان إلى أن قيمة (Sig) لكل مجال فيما يتعلق بـ : (الإلمام والإعداد للخطة السلوكية، استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية) هي أكبر من مستوى دلالة (0,05)؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة فيما يتعلق بـ : (الإلمام والإعداد للخطة السلوكية، استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلٍ من (الدوخي، 2015)، وتختلف مع نتائج دراسة كلٍ من (عبد العزيز، 2012)، (الظاهر، 2017)، (العجارمة، الخطيب، 2018)، وترى الباحثتان من خلال عينتها أن جميع أفرادها قد تلقوا تعليماً أكاديمياً جامعياً، ومقرر تعديل السلوك مقرر اجباري في الجامعات السعودية، كما أن الحصول على درجة البكالوريوس كافٍ لممارسة تحليل السلوك التطبيقي، إذ يكفي الحصول على المعرفة الكافية، واللازمة بأساليب وإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، ومن ثم التدريب عليها لممارستها بشكل صحيح في الميدان التربوي مع ذوي الإعاقة الفكرية.

#### إجابة السؤال الثالث

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية على درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية تُعزى لمتغير نوع القطاع؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري الآتي:

- " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) على درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية تُعزى لمتغير نوع القطاع".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثتان اختبار "ت": Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (١٣): نتائج اختبار " ت: Independent Sample T-test " للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير نوع القطاع

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
الإمام والإعداد للخطة السلوكية	حكومي	110	3.4500	.57699	٣,٥٣١	٠,٠٠١	دالة
	خاص	110	3.6682	.29519			
استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية	حكومي	110	3.3397	.57686	٢,١٨٢	٠,٠٣٠	دالة
	خاص	110	3.4777	.32742			
درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم	حكومي	110	3.3861	.51363	٣,٠٧٦	٠,٠٠٢	دالة
	خاص	110	3.5579	.28142			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٣) ما يلي:  
 أولاً- بالنسبة للدرجة الكلية لدرجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية:  
 توصلت الباحثتان إلى أن قيمة (Sig) للدرجة الكلية لدرجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية تساوي (٠,٠٠٢) وهي أقل من مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين استجابات العينة فيما يتعلق بدرجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير نوع القطاع لصالح القطاع الخاص، حيث تبين أن المتوسط الحسابي للقطاع الخاص أعلى منه للقطاع الحكومي.  
 ثانياً- بالنسبة للمجالات الفرعية:

توصلت الباحثتان إلى أن قيمة (Sig) لكل مجال فيما يتعلق بـ : (الإمام والإعداد للخطة السلوكية، استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية) هي أقل من مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة فيما يتعلق بـ : (الإمام والإعداد للخطة السلوكية، استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية) تعزى لمتغير نوع القطاع لصالح القطاع الخاص، حيث تبين أن المتوسط الحسابي للقطاع الخاص أعلى منه للقطاع الحكومي.  
 وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العجارمة، الخطيب، 2018)، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن جميع أفراد العينة في القطاع الخاص كانوا من معلمي ومعلمات المراكز، بينما جميع المعلمين والمعلمات في القطاع الحكومي ينتسبون لمدارس الدمج، فالمعلمون في

القطاع الخاص أو المراكز يبذلون جهداً مضاعفاً، خصوصاً وأن المعاقين فكرياً في المراكز من ذوي الإعاقة المتوسطة إلى الشديدة والذين يظهرون أنماطاً سلوكية لا اجتماعية تبعاً لشدة الإعاقة، والتي تستلزم استخدام خطط سلوكية، وإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي بشكل مكثف، من أجل تصحيح سلوكياتهم اللا اجتماعية أو اكسابهم سلوكيات اجتماعية تمكنهم من الانخراط في مجتمعهم، بعكس القطاع الحكومي والذي يحوي طلاباً ذوي إعاقة فكرية بسيطة الي متوسطة، مدموجين مع أقرانهم العاديين غالباً ما يملكون المهارات الاجتماعية الأساسية في التعامل، والانخراط في مجتمعاتهم.

كما أن المراكز الخاصة تعامل الطلاب المعاقين فكرياً بتركيز أكثر على كل طالب مراعية بذلك الفروق الفردية والتي تستلزم بناء خطط سلوكية ومهارية لكل طالب على حده، بعكس القطاع الحكومي -الدمج- والذي يزدحم بالمقررات التعليمية العامة.

#### إجابة السؤال الرابع

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية على درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري الآتي:

- " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$  على درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة".

ونتيجة لذلك فقد قامت الباحثتان بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality (اختبار Shapiro-Wilk) لفحص اعتدالية البيانات في فئة "أكثر من ١١ سنة" بالنسبة للدرجة الكلية وللمحاور الفرعية، وذلك لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، ولأن عدد العينة في هذه الفئة كان صغيراً نسبياً، ويمكن تجاوز شرط اعتدالية البيانات في باقي الفئات؛ لأن حجم العينة كبير نسبياً. وقد كان توزيع البيانات غير اعتدالي بالنسبة للدرجة الكلية وللمحاور جميعاً؛ وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة. استخدمت الباحثتان الاختبار اللامعلمي (كروسكال والاس) "Kruskal Wallis Test" لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:



جدول رقم (١٤): نتائج اختبار " Kruskal Wallis Test " للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة.

التعليق	الدالة	قيمة مربع كاي	متوسط الرتب	العدد	سنوات الخبرة	المحور
دالة	٠,٠٣٢	٦,٨٦٠	116.08	128	أقل من ٥ سنوات	الإلمام والإعداد للخطة السلوكية
			110.59	70	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	
			77.77	22	أكثر من ١١ سنة	
دالة	٠,٠٢١	٧,٧٦٦	107.34	128	أقل من ٥ سنوات	استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية
			124.73	70	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	
			83.59	22	أكثر من ١١ سنة	
دالة	٠,٠٢٢	٧,٦٥٥	112.33	128	أقل من ٥ سنوات	درجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم
			118.07	70	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	
			75.77	22	أكثر من ١١ سنة	

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٤) ما يلي:  
 أولاً- بالنسبة للدرجة الكلية لدرجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية:  
 توصلت الباحثتان إلى أن قيمة (Sig) للدرجة الكلية لدرجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية تساوي (٠,٠٢٢) وهي أقل من مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات العينة فيما يتعلق بدرجة تطبيق معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح فئة من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات حيث تبين أنها أعلى متوسط رتبة.

## ثانياً-بالنسبة للمجالات الفرعية:

توصلت الباحثتان إلى أن قيمة (Sig) لمجال (الإلام والإعداد للخطة السلوكية، استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية) هي أقل من مستوى دلالة (0,05)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة فيما يتعلق بـ : (الإلام والإعداد للخطة السلوكية، استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية) تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح فئة من 5 سنوات إلى 10 سنوات حيث تبين أنها أعلى متوسط رتبة.

وقد يعود السبب في هذه النتيجة الى تطبيق إستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي يحتاج إلى المعرفة والخبرة، وهذان العنصران يتوافران في هذه العينة، حيث المعلومة لا تزال حاضرة، ويمتلكون الخبرة الكافية من خلال سنوات عملهم، للتعامل مع السلوكيات الاجتماعية واللا اجتماعية من خلال تطبيق إستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي بكفاءة عالية مع طلابهم من ذوي الإعاقة الفكرية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كلٍ من (جريج، 2011)، (الدوخي، 2015)، (العجارمة، الخطيب، 2018)، (Reeves, 2017) والتي توصلت الى أن متغير الخبرة ليس ذا تأثير على استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب تحليل السلوك التطبيقي من عدمه.

## توصيات الدراسة

وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثتان بالآتي:

- ١- إلى جانب المعرفة النظرية، يجب تكثيف الجوانب العملية في المقررات الجامعية.
- ٢- الاهتمام بتدريب المعلمين والمعلمات على صياغة أهداف سلوكية مكتملة الشروط، إذ أنها المعيار الرئيسي للحكم على السلوك المستهدف بالتعديل أو التشكيل.
- ٣- تحويل مقرر تحليل السلوك التطبيقي إلى مقرر عملي يطبق في المدارس والمراكز ويمارس فيه الطالب المتدرب ما يتعلمه من خلال اعداد خطط سلوكية متكاملة الأركان، والعمل على تنفيذها، ومن ثم تقويمها.
- ٤- التأكيد على استخدام الخطط السلوكية للمعلمين والمعلمات في مدارس الدمج بالقطاع الحكومي، ذلك من أجل مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب والطالبات، وعدم الاستغراق في المقررات الدراسية العامة فقط.
- ٥- الاهتمام بعملية التكامل القائمة بين المدرسة والمنزل، من خلال حث الوالدين على المشاركة في إعداد وتنفيذ وتقييم الخطط السلوكية لأبنائهم وبناتهم، وزيادة فاعليتهم.
- ٦- الاهتمام بتدريب المعلمين وتقديم دورات وبرامج تدريبية سلوكية متخصصة مواكبة لتطورات المجال أثناء الخدمة، من أجل الارتقاء بمهاراتهم التعليمية والتدريسية، والذي سينعكس بشكل إيجابي على طلابهم ذوي الإعاقة الفكرية.

قائمة المراجع  
المراجع العربية

- أبو النصر، مدحت (2005). الإعاقة العقلية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية " طبعة إلكترونية مقروءة"، مجموعة النبل العربية. تم الاسترجاع من موقع <https://goo.gl/gG8M8p>
- براودر، ديان وسبونر، فريد (٢٠١٣). تدريس التلاميذ ذوي الإعاقات المتوسطة والشديدة. (ترجمة: بندر العتيبي، و عبدالرقيب البحيري). جامعة الملك سعود: الرياض.
- الجدعاني، أمل. (2018). طرق وأساليب تدريس ذوي الإعاقات العقلية، مسترجع من <http://asdmag.net/archives/38627>
- جريج، فادي جرجس. (٢٠١١). معرفة معلمي الأطفال المعوقين عقليا بأساليب تعديل السلوك وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية في مراكز التنمية الفكرية بمدينة دمشق. العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، مج ١٩، ع ١، ٣٥٤، 398 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/84844>
- جريوي، زينب. (2017). أثر تقنيات تحليل السلوك التطبيقي في خفض السلوك غير المرغوب لدى ذوي متلازمة داون، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة الوادي: الدولة
- الدوخي، فوزي عبد اللطيف، و جرار، عبدالرحمن محمود توفيق. (٢٠١٥). مدى إلمام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة في صفوف الدمج بأساليب تعديل السلوك في دولة الكويت. رسالة الخليج العربي: مكتب التربية العربي لدول الخليج، س٣٦، ع١٣٨، ٤٩، 70. - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/713993>
- الظاهر، قحطان أحمد. (٢٠١٧). اتجاهات معلمي التربية الخاصة والعامة نحو أساليب تعديل السلوك مجلة كلية التربية الأساسية. مج. ٢٣، ع. ٩٩ علمي، ٢٠١٧. ص ص. ٦٢٧-٦٥٠
- عبد العزيز، عمر فواز. (٢٠١٢). مستوى معرفة معلمي الأطفال المعاقين عقليا بمبادئ وأساليب تعديل السلوك وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة بحوث التربية النوعية: جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية، ع٢٧، ١٠٤، 125. - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/910776>
- العجامة، ميساء عبد الحميد، والخطيب، جمال أحمد. (2018). تقييم درجة تطبيق معلمي التربية الخاصة في الأردن لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في ضوء بعض المتغيرات. المجلة التربوية الأردنية: الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، مج٣، ع١٤، ١، 25. - مسترجع من <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/993610>
- معوض، منى وحيد. (٢٠١٨). استخدام القصص الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين القابلين للتعليم. مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، مج٢٩، ع١١٥، ٣٤٧، 370. - مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/924323>
- منسي، محمود عبد الحليم وسليم، سحر احمد حسين (2013). تقدير الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمعاقين: دراسة استطلاعية على عينات بالمملكة العربية السعودية، مجلة الدراسات الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية جامعة دمنهور، المجلد الخامس العدد ١ لسنة 2013

هوساوي، علي بن محمد بكر، و الشبانة، سعد بن محمد بن عبدالله. (٢٠١٧). أهمية تعلم المهارات الاجتماعية في مرحلة المراهقة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمهم في برامج الدمج بالمرحلة المتوسطة. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج ٥، ١٨٤، ١، ٣٠*. مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/828326>

## المراجع الأجنبية

- Avcioglu, H. (2013). Effectiveness of video modelling in training students with intellectual disabilities to greet people when they meet. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 13(1), 466-477.
- Bui, L. Y. (2013). *Utilizing Video Feedback to Increase Appropriate Social Behaviors When Used in Conjunction with Peer Tutoring* (Doctoral dissertation, Oklahoma State University).
- Cooper, J.O., Heron, T.E., & Heward, W.L. (2007). *Applied Behavior Analysis* (2<sup>ND</sup> ED.) Upper Saddle, New Jersey: Pearson.
- Dastgahi, N., Kashi, E., & Shameli, L. (2013). The efficacy of social skill education in 14-24 years old mild mental retarded aggression girls. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 84, 1571-1574.
- Gül, S. O. (2016). The Combined Use of Video Modeling and Social Stories in Teaching Social Skills for Individuals with Intellectual Disability. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 16(1), 83-107.
- Ozokcu, O., Akcamete, G., & Ozyurek, M. (2017). Examining the Effectiveness of Direct Instruction on the Acquisition of Social Skills of Mentally Retarded Students in Regular Classroom Settings. *Journal of Education and Training Studies*, 5(4), 214- 226.
- Reeves, A. (2017). *Teacher Perceptions, Use, and Knowledge of Applied Behavior Analysis-based Techniques* (Doctoral dissertation, Appalachian State University).